



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة

ثمن ثمرات الفنون

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٨	. عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٩	. عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. عن ستة أشهر	
٦	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الإثنين في ١٧ جمادى سنة ١٣٠٥

الموافق في ٣٠ و ١٨ كانون ٢ سنة ١٨٨٨

وأوصلوه إلى دار الحكومة فقط ولم يقتربوا إلى باب القونصلاتو أصلاً ثم إن الأشخاص الذين فروا ودخلوا دار القنصل خرجوا مع رجل رابع يسمى ابن الصفاوي مستخدم في القونصلاتو وجميعهم مسلحون وقصدوا الهجوم على أفراد البوليس فمنعهم الترجمان عن هذا الفعل القبيح وقد تأيد صحة ما ذكر بشهادة ثلاثة حراس أقسموا بالإيمان المؤيدة لشهادتهم اهـ.

وفيها إن مجلس معارف الولاية أخذ يهتم بما يلزم لتأسيس دار للمعلمين وهي تنتظر نتيجة هذه المهمة. والثمرات تقدم التبريك لهذا المشروع سلفاً لأنها التمسته من بداية تشكيل المكاتب الابتدائية لما يترتب عليه من الفوائد التعليمية.

وفيها أنباء التلغراف الوارد من نظارة المالية الجليّة إلى مقام الولاية العالي أن خلاصة النظام الذي يحتوي على القرار المتخذ بإعادة سنية سلطانية لأجل منع ازدياد الفرق الكائنة فيما بين الليرة والريال المجيدي هو أنه ستؤخذ ريبالات مجيدية بقيمة خمسين مليون قرش من المجيديّات المتداولة بين أيدي الرعية وتحويل إلى الأقسام الصغيرة وتضرب سكة جديدة عشرين وخمس بارات في عيار المجيدي وأن الزهراويات التي تتداول الآن بقيمة خمسة غروش ستبطل وترفع فيما بعد إلا أنها يتعامل بها الآن بأسعارها الحاضرة في صناديق الأموال إلى نهاية شهر آب القابل وأنه ستعلن فيما بعد مدة وأصول مبادلة الزهراويات التي تبقى في أيدي الأهالي بعد ختام المدة المذكورة ولكي تكون الكيفية معلومة لدى الجميع بادرنا بإعلانها.

(الأستانة العليّة)

«مقتبسات عن الجرائد التركية»

وجهت دفتر دارية ولاية بيروت لسعادتلو شريف أفندي دفتر دار الموصل سابقاً. وقائمة صوره لعزتلو مصطفى بك قائمقام جينين. وقائمة صوره لعزتلو يوسف ضياء أفندي قائمقام غزة سابقاً.

ورتبة ميرميران لحسيني زادة سعادتلو موسى باشا من أعضاء مجلس إدارة القدس الشريف. والرتبة الثانية من صنف المتميز وعضوية مجلس المعارف الكبير لصيادي زادة عزتلو محمد نور الدين أفندي.

وأحسن بالنشان المجيدي من الرتبة الثالثة تبديلاً على عزتلو أسعد أفندي محاسبه جي القدس الشريف.

صدرت الإرادة السنية الشاهانية بحسب شفقة حضرة مولانا وسيدنا الخليفة الأعظم أيده الله بتوقيف تفسير أفراد العساكر بسبب اشتداد فصل الشتاء لحين اعتدال الهواء لوقايتهم من الأتاعب والمشاق.

ومن إحسانات حضرة ولي النعم أطال الله بقاءه وأيد

على ذلك ونرى أن من مصلحة أصحاب الأراضي أن يعقدوا مع شركة الماء مقاولات لمدة طويلة لدفع المنازعات في المستقبل.

ذكرنا في أعداد ماضية من الثمرات ما كان من أعمال خفراء (غردانية) إدارة انحصار الدخان مما لا ينطبق على نظام لأنهم يستعملون وظيفة الزاندرمة في بعض الحالات فيترتب عن ذلك تجمع الناس وحصول اللغظ وقد حدث في هذا الأسبوع مثل هذه الأحوال ولما كان نظام انحصار الدخان لا يجوز للخفراء تفتيش جيوب الناس ولا التعرض لما بأيديهم من السيكاكات في أثناء التدخين استلقت حضرة سعادتلو نصوحي بك أفندي عزتلو عاصم بك ناظر الرزي إلى ذلك وكانت النتيجة أن استحضر عاصم بك الموما إليه جميع الخفراء وأخطرهم بحضور المشاور إليه بعدم التعرض إلى تفتيش جيوب الناس وما بأيديهم وأملنا بعد ذلك قطع دابر المنازعات.

في مساء يوم الثلاثاء الماضي خطب حضرة الدكتور هنري جسب في مدرسة الأحد الأميركية في بيروت خطبة فائقة موضوعها (حكمة الله تعالى في تفرق المعادن النافعة في طبقات الأرض) وقد أجاد في الإيضاح والتمثيل فإنه استحضر عددًا غير قليل من أنواع المعادن وخريطات طبقات الأرض وكان يشير إلى ذلك بأثناء الكلام موضعًا مكان كل معدن فيها وكان لإيضاحاته مزية حسنة لدى المستمعين إذ أعرب عما في التراب وتحت الأكام من الكنوز الثمينة فنشكر لحضرتة هذا الاهتمام وخصوصًا كون دخل تلك الليلة وما يتبعها من الليالي سيوزع على الفقراء.

وأملنا أن يلتفت النباه في بلادنا إلى هذا الفن ويعملون الفكر في البحث على استخراج هذه الكنوز للتمتع بثمراتها.

شاع هنا عن أخبار الشام أنه حدث بين أفراد البوليس والزاندرمة أثناء تتبعهم أثر بعض المغاربة منازعة مع قواص قونصلاتو فرنسا في الشام وذلك لكون الزاندرمة قبضوا على شخص حاول الالتجاء إلى القنصلاتو المذكورة.

وذكر في جريدة سورية أنه أشيع في الشام أن بعض أفراد الزاندرمة دخلوا دار قنصل فرنسا بها وأخرجوا منها شخصًا من تبعه فرنسا عنوة قالت وحقيقة الخبر أن أحد مهاجري الجزائر المعداد من تبعه الدولة العليّة مظنون عليه بأجرام متعددة ومعه بعض رفقاء من أرباب السوابق بأثناء مرورهم بساحة الدوامنة وهي تبعد أكثر من مائتي خطوة عن دار القنصل المحترمة همّ أفراد البوليس للقبض عليهم فهرب ثلاثة منهم والتجأوا إلى دار القنصل وقبض البوليس على الرابع المطلوب من المحكمة بمذكرة إحضار

انتظرنا بحسب تلغراف مكاتبنا الأديب الماجد بدار السعادة وصول التفاصيل المذكورة وقد عجبنا من عدم وصول هذه التفاصيل إلى الآن.

والذي يلوح من بقية الأخبار التي اتصلت بنا أن مسألة تشكيل ولاية بيروت لم تزل معلقة وقد علمنا أنها تقدمت عريضة تلغرافية للأعتاب السنية الشاهانية من أهالي بيروت يسترحمون عدم حرمانهم من العواطف السنية التي شملتهم بتشكيل بلدتهم مركزًا لسواحل سورية المهمة. وقد ذكر في جريدة الأهرام عن كتابة من دار السعادة أن مسألة ولاية بيروت لا تزال موضوعًا للمداولة والملاحظ أن الجناب الشاهاني لا يعدل عن إرادته السنية الأولى بجعل بيروت ولاية لأن في ذلك فائدة كبرى للسلطنة السنية والرعية اهـ.

بلغنا بعد طبع العدد الماضي من الثمرات ورود إشعار من جانب المايين الهمايوني الشاهاني إلى حضرة سعادتلو نصوحي بك أفندي متصرفنا الأكرم يؤكد لسعادته أنه مشمول بالتعطفات السنية والمرامح الشاهانية وأنه لا يترك بدون مأمورية تليق به إذا فصل عن بيروت. ولا ريب أن ذلك التفات يستوجب السرور وتقديم الشكر والدعاء لحضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم.

بلغنا من أخبار لبنان أن حضرة دولتلو واصه باشا متصرف لبنان كتب إلى عزتلو الأمير يوسف قائمقام قضاء كسروان بمنع التعدي على جبانة المسلمين في جبيل ومشاعها وقد اهتم مأمورو ذلك القضاء بخصوص ذلك وسرّ المسلمون في جبيل بحفاظة حقوقهم المشروعة بظل العدالة السنية ولهجت أسنتهم بالدعاء للحضرة العليّة الشاهانية وشكر دولة المتصرف المشار إليه.

نعت إلينا أخبار الأستانة العليّة وفاة العلامة الفاضل الكامل بقية السلف الصالح مصطفى فائق أفندي نائب بروسه إسبق أثر مرض تحمله بالصبر مدة سنة ونصف وله من العمر نحو ٨٥ سنة. وقد كان رحمه الله من أجلاء العلماء رضي النفس حسن الأخلاق محمود السيرة تولى القضاء في الشام وفي مكة المكرمة وعرف الناس نزاهته وتقواه تعمده الله برحمته ورضوانه وأمطر جدته صيب الغفران.

نتج عن مراجعة شركة الماء في بيروت ومخابرة اللجنة لها أنها نشرت إعلانًا تحت إمضاء مدير الشركة توضح به أن ثمن المتر المكعب في اليوم ٣٥ سنتيًا وأنها تتبع نصف المتر وربعه بحسب السعر المذكور في مقابلة الأمتياز أي نصف المتر بقرش يوميًا وربع المتر بعشرين بارة أما ثمن متر ماء السقي فسيكون ١٥ سنتيًا في اليوم. ولا ريب أن ذلك مفيد للشركة والأهالي وأملنا الثبات

نخلي الذرع و ننضي ركاب الجد في مناظرتنا لبعضنا في المأكّل والملبس وأسباب التأنق والملاهي وذرائع البذخ والإسراف في المعيشة الأمور التي فوق ذهابها بثمين أوقاتنا سدى تقضي على غنانا بالفقر وعلى صحتنا بالسقم وعلى عقولنا بالخمول وعلى آدابنا بالفساد وعلى عزائمتنا بالتراخي وعلى آمالنا باليأس والسقوط في وهدة القنوط.

وإلى كبرائنا وأجلاتنا أصحاب النفوذ والوجاهة يحدى القول بالاتحاد الوطني لعلمهم يتخذونه دواءً ناجعاً في معالجة داء انشقاقهم ويجعلونه بينهم ملاك السلام لإصلاح ذات البين فيرعوا عن مساورة بعضهم فيما لا يفيد من التحزب والتشيع والتعصب لغايات لا تتعدى الشراهة بحب الذات.

وسنعود إلى ذلك أسعد داغر

«المضحكات المبكيات»

ذكرت جريدة لسان الحال عن المستر فندربلت أحد مشاهير أغنياء أميركا أنه في أثناء وجوده في الأستانة العليّة استدعى الموسيوق كوكولين أحد مشاهير الممثلين الفرنسيين إلى باخرته المسماة (ألفا) ليشخص له بعض الأدوار وبعد التشخيص قال المستر فندربلت للمشخص إنك أكيكتي ٦ مرات وأضحكتني ١٢ مرة وإليك هذا التحويل بقيمة ثلاثة آلاف دولار «ريال» عن كل بكية مائة ريال وعن كل ضحكة مائتي ريال قالت إن مبلغ ٣٠٠٠ ريال وهو ما يساوي ٦٠٠ ليرة إنكليزية يعد هبة عظيمة جزاء ساعات قلائل ثم قالت

لو شرف حضرة المستر فندربلت إدارات جرائد بيروت لدفع بدون شك ١٢٠٠ ليرة لكل إدارة وهي أضعاف ما دفعه حضرته للمشخص كوكولين المذكور آنفاً ذلك أن المشخص الموما إليه أبكاه ٦ مرات وأضحكه ١٢ مرة وأي إدارة دخلها من إدارات جرائد بيروت يرى فيها ما يبكيه ٦٠ مرة وما يضحكه ١٢٠ مرة فيبكي عندما يرى أن مدير الجريدة يتكبد المصاريف الباهظة ويصرف مالاً صرف العمر في جمعه بين الجد والتعب ونضح عرق القرب في دفع مرتبات الكتبة والفعلة وأثمان الأدوات والمواد وقيم الاشتراكات في الجرائد المختلفة يقتطف منها لحضرات القراء ما يقضي به حق الخدمة مع ما يصرفه على البريد وهيئات أن يتجاوز المشتركون الألف «عداً».

ويضحك حضرته (وشرُّ البلية ما يضحك) عندما يرى أن هذا يقطع اشتراكه لأن إدارة الجريدة لم تذكر خبر تشريفه وربما كان ذلك سهواً أدت إليه وفرة الأشغال وذلك لأنها لم تذكر حوله ضيفاً كريماً في منزل فلان أو لأنها لم تذكر قصيدة ارتجلها أحد الحضور لا تقل أبياتها عن المائة. والآخر لأنها قصّرت في ذكر حسناته «إذا كان له شيء من الحسنات».

وغيره لأن مدير الجريدة طلب منه بدل اشتراك السنة الأولى في السنة العاشرة أو الخامسة عشرة. وزيّداً لأن الجريدة ذكرت اسمه أو خطابه بعد اسم عمر أو خطابه. والآخر لأنه تأخر ورود عدد من الجريدة إليه والذنب في ذلك لاحق بالأنواء التي منعت الباخرة الناقلة بريد أوروبا عن بلوغ الثغر في ميعادها المعين. وبعضهم لأنه نشر في الجريدة ما تشتم منه رايحة التلميح إلى شيء من ارتكابه. بل المفروض عليها أن تصرّح بذلك الارتكاب أو تلك الارتكابات قيّماً بالخدمة العمومية. والآخر لأن إدارة الجريدة سألته (على ما ذكرنا في عدد سابق) دفع بدل الاشتراك في المخزن (وهو مكان الشغل) أو في البيت (وهو مكان الراحة) أو على الطريق (وهو مكان الرياضة) أو صباحاً (وهو وقت الفطور) أو مساءً (وهو وقت النوم) فيما أنه يجهل بل يتجاهل معرفة علاج ينير عقله لمعرفة وقت الدفع وتعيينه. إنه لا شام الأوقات لديه.

ونود ألا يبلغ هذا العدد من جريدتنا حضرة المستر

حيثما تكون أغصان النجاح باسقة وظلال التقدم وارفة فهناك طيور الاتحاد تغرد على الأغصان، وحيثما تكون معالم الإلفة والاتفاق منطمسة الآثار عافية الأطلال فهناك صروح السعادة منقوضة البنيان منقوضة الأركان ويوم الخراب يعق بصوت الذل والهوان.

وماذا عسى أن أذكر تمهيداً للخوض في هذا الموضوع الكبير الأهمية بل ليت شعري ماذا أثبت من الشواهد الناطقة بحاجتنا الكبرى إليه ولو أنصفناه وأردنا أن نوفيه حقه من الكلام لوجب علينا أن نشغل به السنة خطبائنا ونملأ عمد صحفنا ونجعله موضوع محادثاتنا وقبلة أفكارنا وكعبة تأملاتنا بل لو صادفت كلمات الصادعين بأمره آذاناً صاغية وقلوباً واعية لكنا أسعد الناس حالاً وأحسنهم مآلاً، ولكن مصيبتنا الكبرى - وإلى الله نشكو أمرنا - أن السواد الأعظم من مواطنينا الذين يهتمهم هذا الأمر ويهمنا أن نسمعهم الكلام عليه يدوسونه تحت أقدام الإهمال والازدراء، ويسدون دون استماع صوتنا بشأنه آذان الإصغاء.

وإذا عثروا على كلام فيه بأحد الصحف أغمضوا دونه عين الإمعان وإن كانت نظرة، وإذا حدثهم به حريص على المصلحة العمومية أشاحوا عنه بوجه باسرة، وإن حدثتكم الغيرة الوطنية على حثهم وتحريضهم وقلت لهم الاتحاد يا قوم الاتحاد، إعلاء لشأن الوطن ورفعاً لمنار النجاح في سائر أطراف البلاد، أجاوبك بلسان الضجر والسأم، حسبك تصديق آذاننا ووقر أسماعنا بكلام ألفنا استماعه منذ القدم، فيها نحن متحدون متحدون، ومع ذلك كله لم ير في اتحادنا شيئاً سوى حؤول سعادتنا إلى شفاء وتبدل عرنا بالهوان.

أجل هم متحدون ولكن بما يندي وجه الإنسانية استحياء من ذكره، ويسود وجه الصحيفة التي لها (لأجل تخجيلهم إن كانوا يخجلون) اليد البيضاء في نشره، متحدون ولكن بالانغماس في أحوال الشهوات، والانبعاث في الملذات وسائر المفسدات، ومؤتلفون ولكن في تفضيل صالح الخاص على خير العام، ومتفقون ولكن في مجارة الفرنجة في ميادين الأزياء والأكسام، (عفواً من السادة علماء اللغة الأعلام)، في هذه الأمور وأشبهها مما يستقبح ذكره ولا يستحب نشره عاقدون نطاق الاتحاد والاتفاق، وأما في غيرها مما نحن في صددده الآن فهم غاية في الاختلاف والانشقاق.

ومن البلايا أيضاً أن مثل هؤلاء وهم أشدنا احتياجاً إلى الاتحاد الوطني تراهم يحاولون الإفلات من قيد حاجتهم إليه ويخصونها بنفر قليل من أهل الكلام، أرباب الأقلام، والواقع أنه لا يتبرأ من الفقر إليه الغني كما أنه لا يستغني عنه فقير، فإلى أصحاب القناطر المقنطرة من الذهب الواضح من أبناء وطننا يساق الكلام في هذا الاتحاد لعلمهم بالإقبال عليه يتحدون بإرادة نجاحنا المتوقعة منهم فيمدوا بوسائط القدرة الفعالة من يريدون النجاح ولكنهم لا يقدرّون فما ضرهم لو اتحدوا بنفس واحدة ورأي واحد على عقد الشركات الوطنية المفيدة وإنشاء المعامل النافعة وإقامة المطابع والمدارس وبناء المتصدقات وتشبيد المحافل وغيرها من الأعمال الوطنية الكافلة توحيد المشرب واتحاد الكلمة واجتماع الرأي وتعزيز القوة ورفع الشأن وتوفير أسباب الحضارة والعمران وتكثير وسائل الإثراء والغنى فضلاً عن أنها تقطع للأجانب دابر التداخل في شؤوننا وتحول دون بث أهوائهم وأميالهم المتباينة المتضاربة في أفكارنا وتقف في طريق انتشار مشاربهم ومبادئهم بيننا التي أقل ما فيها فقر كلمتنا وتشبثت شمل اتحادنا وسلب أموالنا ونهب راحتنا وإعدام نجاحنا وتقدمنا وتعريض وطننا للأفات التي ألمت بغيره فسحقت أهله سحقاً وغادرتهم يثنون تحت أثقال الذل والاسترقاق هذا وناهيك عما ينجم عن هذا الاتحاد من فائدة المناظرة لبقية الشعوب ومباراتهم في طريق الدأب والسعي بعدما كنا

عز سلطنته السنوية أنه أحسن بمبلغ ألف وخمسمائة ليرة ليشتري بها فحم وتوزع على فقراء الأستانة بمعرفة لجنة مخصوصة وأخبار أئمة ومختاري المحلات وأرباب الوقوف على أحوال الفقراء.

«ونحن نشكر العواطف السنوية وندعو لعظمة فاروق هذا الزمان بطول البقاء ودوام التأييد».

في ترجمان الحقيقة أن مجلس الوكلاء الخاص رفع قراره المتعلق بتقرير حضرة دولتو ناشد باشا والي سورية بخصوص تشكيل ولاية بيروت إلى المابين الهمايوني السلطاني.

نقل حضرة سعادتلو عثمان نوري باشا الفريق قومندان الفرقة الخامسة في اسكوب إلى قومندانة الحجاز.

أرسلت نظارة النافعة الجليلة حسب الإرادة السنوية مأموراً لإجراء الكشف على بعض عمليات في نهري الفراء ودجلة وقد عاد هذا المأمور إلى الأستانة بعد إجراء ما ندب إليه.

منعت الحكومة السنوية دخول النقود البلغارية المصنوعة من معدن النيكل وتداولها في باقي الممالك الشاهانية.

طبع في الأستانة الجزء الأول من التاريخ العثماني لحضرة الأديب الكامل والكاتب الفاضل من تغني شهرته عن الإطناب فارس ميدان اليراعة بلا ارتياب عطوفتو كامل بك متصرف لواء ساقر ولا ريب أن آثار قلم الفاضل المشار إليه مما يحرص على اقتنائها كل نبيه أريب من طلاب اللغة العثمانية لما بها من سمو الأفكار وبلاغة التركيب السهل المنال.

توفي إلى رحمة الله تعالى من تجسّمت فيه الحمية الملية أحد وزراء السلطنة السنوية العظام التوني زادة إسماعيل باشا بعد مرض طويل وله من العمر ثمانون سنة ولدى اتصال هذا الخبر بسمع الحضرة العليّة الشاهانية تلتف بإرسال جماعة من المابين الهمايوني ليرافقوا الجنازة إلى حين الدفن وقد شيعت جنازته بالاحتفالات اللازمة والاحترامات الفاتقة ودفن في المدفن المخصوص بقرب المسجد الذي بناه المشار إليه رحمه الله تعالى.

«كلمة في الاتحاد الوطني»

أثبت في العدد السابق من الثمرات الشهية جملة تحت عنوان الأمل أمنت فيها أن النجاح من أكبر الغايات التي يسعى المرء وراءها وينضي نياق الجد في طلبها وأوضحت أن في طريق السعي وسبيل الجد عقبات وحزونا لا يمهداها أمام الطالب ويسهلها في طريق الراغب سوى الأمل وذكرته في ذيلها أن لرسوخ عاطفة الأمل في نفوس مريدي النجاح أسباباً منها ما نراه من حديث الاعتبار للاتحاد بين كثيرين من مواطنينا الأجزاء فإنه أصدق البشائر بتوطيد الأمل وتحقيق المبنى بالحصول على نجاح الوطن وإسعاد الحال ورفع شأن الأمة إلى أوج الحضارة والعمران.

وبناءً عليه أثرت الآن أن أذكر كلمة في الاتحاد الوطني إنجازاً لوعدي في ذيل مقالتي السابقة - ذلك الاتحاد الكريم الجوهر الطيب الأصل والعزيم الشأن بل الأفتوم اللذيذ الذكر، المقدس السر، الذي لا يدور ذكره بلسان الحر الكريم الصادق الوطنية مرة حتى تهش إليه نفسه وتستعيد ترديده مرات، ولا يخطر خياله أمام عين باله حتى تصعد نفسه الزفرات، وتساقط مقلته العبرات.

ولست أراني في حاجة أن أثقل على القراء الكرام بدعوتهم إلى مراجعة تاريخ القرون الخالية واستطلاع أحوال الأمم الغابرة ليقفوا على سرّ هذا الاتحاد العظيم ويقفوا أنه بالحقيقة كان عماد النجاح وأس العمران ووجوده في كل أمة كان عنوان السعادة ودليل المدنية وفقده آية الشقاء وغاية التهور في التأخر والانحطاط بل حسبنا ما لدينا من الأدلة الكثيرة التي تتقدمنا في البحث عن الشعوب الحاضرة واستقراء أحوالهم الراهنة فإنه

فندرت المشار إليه فلا يضحكه ولا يبكيه بل لا يشوقه إلى زيارة إدارات الجرائد البيروتية فتنتزف ثروته الواسعة وتمسي جيوبه خاوية خالية.

«مصر»

نشرت جريدة الكورسبوناندس دي لست بخصوص وفاق ترعة السويس أن الإشاعات المتعلقة بهذا الوفاق لجهة تصديق جميع الدول عليه لا صحة لها وإنما دولة إيطاليا وحدها هي التي قبلته رسمياً والدول الأخرى لا تعارض فيه ولكنها تنتظر تصريح الدولة العلية عليه.

وذكرت الجريدة المذكورة أن الباب العالي اتفق مع فرنسا وإنكلترا على التعديلات المراد إدخالها على الوفاق المذكور وسكنت عند هذا الحد وقالت يظن أن الباب العالي كلف حضرة دولتو أحمد مختار باشا أن يبلغ فخامة الجناب الخديوي أن الحكومة المصرية تصرفت في بعض المسائل بحرية لا تصادق عليها الفرمانات السلطانية اهـ.

يلوح من تكرار حصول المداولة بين حضرة نوبار باشا والسير بارنغ بخصوص ميزانية مصر عن السنة الحالية أن هذه الميزانية لم يزل بها ما يوجب النظر والالتفات وإن كانت نشرت بصورة رسمية إذ لا يستدل من نشرها مع تكرار المداولة بخصوصها أنها تقررت بصورة قطعية وعلى كل فانه يهون على مصر التخلص من مداخلة عمال الإنكليز لتسترجع ما فقدته من السعة وراحة البال.

ذكرنا في حوادث التلغراف في العدد الماضي من الثمرات عن الموقعة التي حدثت بين القبائل المصافية ورجال عثمان دجنة التي جرح بها كتشنر باشا والبيكاشي كموردر وقد علمنا الآن أن هذه الموقعة تسبب بها كتشنر باشا حاكم وقومندان حامية سواكن فإنه حض القبائل المصافية على النزال وأضاف إليها قوته وقصدوا جميعاً عثمان دجنة وتشتيت شمل القبائل المصافية. وقد ساء الحكومة الخديوية تصرفت كتشنر باشا في سواكن وخروجه إلى منازل الدراويش إذ أنه غير مكلف بذلك وقد استدعته إلى مصر وهي تفكر بإرسال قائد مصري وطني.

وقد وصل المستر كتشنر باشا إلى سواكن وصحته غير حسنة من جراحاته واعتزته في الطريق حمى شديدة والأمل أن تنفذ الحكومة الخديوية ما افكرت به من إرسال قائد وطني إلى سواكن يطيع أوامرها ويمنع هدر الدماء عن غير نتيجة.

البُلغار

في الديبا عن رسالة من ويانه يظن أن المخابرات التي دارت بين الدولة العلية والروسية في السنة الماضية بقصد أن تفتح الدولة العلية بإجراء المخابرة مع أوروبا بخصوص البلغار قد تجددت الآن بين الأستانة وبطرسبرج.

ذكرت الديبا عن رسالة من الأستانة أن المسألة البلغارية تزداد تفاقماً من يوم إلى آخر حتى أصبحت شغلاً شاغلاً للدولة العلية التي أخذت بالاستعداد كغيرها من الدول فشرعت بإنشاء القلاع المأخوذ بيناتها للدفاع عن أدرنة وأتمت بناء القلاع في الأماكن الدفاعية وقد أخذ بنقل المدافع إليها والبحث جارٍ لإنشاء قلاع أخرى تؤلف حلقة دفاعية حول الأستانة تمتد من البحر الأسود إلى كاليبولي.

وفي رسالة من ويانه أن الجنرال كولبرس الروسي وهو الذي أرسلته الروسية بمأمورية مخصوصة إلى البلغار قال في جوابه على بعض التهاني التي قدمها إليه بعض أصحاب الجرائد في صوفية بمناسبة رأس السنة الجديدة ما خلاصته

إنني أتذكر دائماً بمسرة الساعات التي قضيناها سوياً في صوفية وقد تغير منذ ذلك الحين أشياء كثيرة ولكن قرار الروسية الثابت بعدم التساهل ولا بوجه من الوجوه في شيء من المسائل التي عرضتها على البلغاريين سنة

١٨٨٦ لم يتغير ولا يمكن أن يزول مهما تقلبت الأحوال. وذكر عن رسالة من برلين أن بعض الجرائد أصرت على القول أن الروسية اتخذت مسلكاً جديداً في المسألة البلغارية ونشرت اقتراحات الروسية الجديدة مدعية أنها اتصلت إليها من مصادر رسمية يوثق بها والصحيح أن الروسية لم تقترح شيئاً جديداً وأنها لا تزال متمسكة بخطتها القديمة فهي تريد إنفاذ معاهدة برلين بما يتعلق بالبلغار ولا تنوي أبداً التساهل بأقل الأشياء في هذا الموضوع.

ويستفاد من الأخبار الرسمية النمساوية التي نشرت بخصوص معركة بورغاس أن بعض اليونان وأهالي الجبل الأسود حاولوا بقيادة نابوكوف الروسي الاستيلاء على المدينة إلا أنهم دفعوا من الحامية بخسائر فالتزموا أن يلجئوا إلى ركوب البحر ونابوكوف المذكور هو الذي حاول في ربيع سنة ١٨٨٦ القبض على الأمير إسكندر في ضواحي هذه المدينة ليسلمه إلى الروسية فأخفق في مشروعه وقبض عليه وحيث أنه روسي أطلق سراحه وسلم إلى الروسية وفي السنة التابعة حاول الاستيلاء على المدينة ولم ينجح فقبض عليه وحكم عليه بالإعدام إلا أن الموسيو ستامبولوف عفا عنه إرضاءً للروسية وهذه هي المرة الثالثة التي جدد فيها الهجوم على بورغاس ولم ينجح (وكان من أمره ما جاء في الأخبار التلغرافية).

نشرت الكورسبوناندس دي لست أنه اكتشف على مؤامرة جديدة في صوفية فقد أذيع في بعض الضواحي مناشير تحرض الشعب على النهوض ضد حكومة البرنس دي كوبورغ المختلس.

(إيطاليا والحبشة)

ذكرت الاندبنداتس بلج عن مراسلها على شطوط البحر الأحمر رسالة طويلة صرّح فيها أن الحملة الإيطالية ضد الحبشة في حالة غير مرضية وأن الطليان منفردون تمام الأفراد في تلك الأصقاع وأن الحلفاء الذين كانوا يعتمدون عليهم يرفضون مساعدتهم وأن وسائل النقل تنقصهم ولا يمكن إيجادها إلا بمصاعب كثيرة وأن هذه الحملة إذا أخذت بالمسير لا يمكنها أن تتجاوز ساحاتي وأوها وكلا المركزين قليل الأهمية واحتلالهما لا يفيد شيئاً والحبشان ينتظرون للهجوم أن يضعف أخصامهم بأشتداد الحر المذيب للعظم ولا يمكن أن يفكر الطليان بشن الغارة على الحبشة للانتهاج سريعاً ثم قال المراسل إن الإنكليز لم يتمكنوا من دخول الحبشة منذ عشرين سنة إلا لأن الحبش جميعاً كانوا قد سئموا من ظلم الملك تويدورنس ولذلك كانوا يستقبلون الإنكليز كمحررين أما اليوم فكل الحبشة مع الملك يوحنا ومن المستحيل إمكان شن الغارة على هذه البلاد فإن عدد المحاربين من الحبشة يتكفل بصد جيش أعظم بكثير من الحملة الإيطالية.

وذكر المكاتب في نهاية هذه الإيضاحات وهو إيطالي الجنس يشير على بلاده أن تسالم الحبشة بأية شروط كانت وأن تكف عن سياسة الاستعمار التي لا تنيل إيطاليا لا نصراً ولا فتحاً.

وذكرت الديبا عن رسالة من رومية أن الأخبار الواردة من مصوع تفيد أن الطليان اعتمدوا أن يسيروا إلى الأمم سيراً محدوداً وقد عسكرت الطلائع في ساحة دونغالي وتقرر أن يكون مركز الجنرال العام في مونكولا ولكنه ينتظر قبل التقدم إلى أكثر من ذلك أن يعزز بإرسال المدد وقد دعي مطران الحبشة إلى مصوع ويتكلم الطليان على نفوذه لتغيير أفكار النجاشي.

«إنكلترا والروسية»

ذكرت الديبا عن رسالة من بطرسبرج قد تنبته الأفكار للفصل الذي أذاعته جريدة النور عند التكلم على سفر

اللورد شرشل إلى الروسية حيث قالت إن سفره كان له تأثير حسن في هذه البلاد وأنه جعل حركة في الخواطر لجهة الاتفاق مع إنكلترا قال المراسل إن الناس لا يظنون أن اللورد المشار إليه قادم على الروسية بمأمورية سياسية ولكن ما ذكر في فصل النور من بيان مزيد الاحترام والاعتبار الذي صادفه اللورد شرشل في بطرسبرج وموسكو ابتداءً بحرك رجال السياسة وأخذت الأخبار تشاع بسرعة ويقال أنه حدث تحسين مهم في العلق بين الروسية وإيطاليا وأن تسمية البارون ماروشيني سفير الإيطاليين في بطرسبرج لا يمنع تحقيق هذا التقرب لأن القيصر هو الذي عرض تسمية البارون الموما إليه الذي عرفه أخيراً في كوبنهاغ.

وذكر في رسالة من برلين أن الخبر الشائع لجهة انضمام إنكلترا إلى التحالف الثلاثي ومأمورية اللورد شرشل في هذا الصدد لدى البرنس بسمارك وقتننذ وجبت الدهشة في برلين ولم يصادف تصديقاً ويؤكدون الآن أن اللورد شرشل أعلن في مدة إقامته في موسكو مراراً عديدة مزيد الرضا وقال إن هذا الرضا هو الذي يشعر به كل رجل حكومة إنكليزي لدى تأكده ضبط سياسة الروسية وصدقها واستقامتها ونياتها السلمية.

«شتى»

شاع في ويانه أن صحة حضرة البابا تحمل على القلق منذ أغمي عليه مراراً عقيب مقابلاته الأخيرة للزوار وقد أشار عليه الأطباء أن ينقطع عن مواجهة الناس ولكن يخشى أن يتعذر عليه مداراة صحته كالألزام وأن يحمل نفسه من مشاق المواجهات ما لا يتحملة سنّه وصحته.

ذكرت الديبا أنه استولى على سين ريمو الاضطراب والهلع حيث ورد في رسالة من كانا أن رجلاً سوسيا ليسياً عازم على قتل ولي عهد ألمانيا فقلق لذلك البوليس الألماني والبوليس الإيطالي وزيد عدد وكلاء البوليس ثم وضعت المدينة تحت الملاحظة ومنعت العامة من المرور في الطريق التي يسير فيها ولي العهد للتنزه.

ذكرت الغانغولا أن البرنس جيروم نابليون سيحضر إلى رومية ويقضي فيها أجلاً من الزمان.

ذكر في رسالة من ويانه يؤكدون أن حشد الجيوش الروسية على التخوم مستمر وأنها أرسلت إليها فرقاً جديداً من المشاة.

ذكر في رسالة من طنجة أن بعض المراكشيين القادمين من الجزائر أكدوا أنه حصل قتال بقرب فيجوج بين العساكر الفرنسية والقبائل على تخوم الجزائر.

في رسالة من صوفية تثبت أن القبطان الزرشي نابوكوف والماجور البلغاري بايانوف قتلا في حوادث بورغاس.

وذكرت التاجبلاط عن رسالة من بودابست أنه قبض فيها على معلم من موسكو لأن البوليس أخذ بمراقبته لترجح أنه جاسوس ووجد معه بعض رسوم وخريطات.

ذكرت جريدة الفونس أن الإمبراطور غليوم قال لبعض مهنثيه في السنة الجديدة أن الأخبار الواردة من سين ريمو عن ولي العهد حسنة وهو يؤمل أنه يستطيع العود إلى برلين في الربيع القادم.

(الأخبار التلغرافية)

بطرسبرج في ١٩ كانون الثاني - سيبقى القيصر هنا إلى أيام المرافع التي تكون في شهر آذار عند الشرقيين وقد أحدث هذا العزم تأثيراً حسناً في الخواطر عموماً ويظن البوليس هنا أنه لا وجود لمؤامرة نهيلية منظمة في الوقت الحاضر.

ويانه - تعتقد الجرائد هنا أن أميال القيصر سليمة ولكن يخشى أن يدفعه الحزب البنسلافي إلى إعلان الحرب.

وعشرون حصة من أصل ثمانية حصة في دارين وأخوين الكائنين بمحلة الشيخ إبراهيم داخل يافا ملك محمّد بن الحاج أحمد الإسكندراني ووالدته مريم بنت عبد القادر اغنيم أحد الدارين محدودة قبلة دار يوسف المدهون وشرقاً الدار الثانية وشمالاً طريق وغرباً دار محمّد الكفاني وشريكه وحدود الدار الثانية قبلة دار يوسف المدهون وشرقاً الصور وشمالاً طريق عام وغرباً الدار الأولى مع دار محمّد الكفاني وشريكه وحدود أحد الأخوين قبلة دار عمر الدباغ وشرقاً طريق وشمالاً وغرباً أصحاب سند والاخو والثاني محدود قبلة أصحاب سند وشرقاً وشمالاً طريق وغرباً أصحاب سند المبايعين بيع وفا بالوكالة الدورية إلى عبد الله جاويش بن عبد الغفور الشامي على مبلغ ستة وثمانين ليرة فرنساوي لمضية سنة بموجب فوجان صره نومرو ٢ دفترياه حزيران سنة ٣٠٢ وحيث باستدعا رب المال المتقدم من طرفه لجانب القائمقامية البهية ومحول لهذه المأمورية استنفيد انتهاء المدة المؤجلة ولم يفي المديون هذا المبلغ وبه يستدعي بيع حصص الدارين وحصص الأخوين المرقومين بالمزايدة حسب الوكالة الدولية المحررة بالقوجان بناءً عليه صار إخبار المديون من هذه المأمورية بموجب ورقة إخبارنامه مؤرخة في ١٥ كانون الأول سنة ٣٠٣ مشعرة بواقعة الحال وغب أخذ إمضائه على هذا الإخبارنامه وإظهار العجز عن وفاء المبلغ وطلب رب المال بيع حصص الأملاك المذكورة فاستناداً على أحكام الأمرنامه الوارد من جانب نظارة الدفتر خاقاني الجليلة المؤرخ في ٤ مارت سنة ٣٠٣ نمرو ٢ قد صار هذا الإعلان ونشره من طرف دائرة الطابو بيافه في ١٥ كانون الثاني ٣٠٣.

إعلان

من دائرة طابو قضاء يافه

بعد خمسة عشر يوماً سيوضع بالمزايدة العلانية جميع الكرم مع الدار الكائنين بسكنة الشيخ إبراهيم العجمي خارج يافه التي هم ملك مصطفى بن عبد القادر المشهادي المحدودين قبلة طريق غير نافذ شرقاً دار إبراهيم العتال وشركاه وشمالاً دار عطا جبري وغرباً طريق عام المبايعين بيع وفا بالوكالة الدورية إلى لويز أفندي زمريا على مبلغ مائة وثلاثة وثلاثون ليرة فرنساوي لمضي سبعة أشهر بموجب فوجان مرة ٣ دفترياه مايس سنة ٣٠٣ وحيث باستدعا رب الحال المتقدم من طرفه لجانب القائمقامية البهية ومحول لهذه المأمورية استنفيد انتهاء المدة المؤجلة ولم يفي المديون هذا المبلغ وبه يستدعي بيع الكرم والدار المرقومين بالمزايدة حسب الوكالة السدورية المحررة بالقوجان بناءً عليه صار إخبار المديون من هذه المأمورية بموجب ورقة إخبارنامه مؤرخة في ١٦ كانون أول سنة ٣٠٣ مشعرة بواقعة الحال وغب أخذ إمضاه على هذه الإخبارنامه وإظهار العجز عن وفاء المبلغ وطلب رب المال بيع الدار المذكورة فاستناداً على أحكام الأمرنامه الوارد من جانب نظارة الدفتر الخاقاني الجليلة مؤرخ في ٤ مارت سنة ٣٠٣ نمرو ٢ قد صار هذا الإعلان ونشره من طرف دائرة الطابو بيافا في ١٥ كانون ٢ سنة ٣٠٣.

«عبد القادر قباني»

في ندوة فوضوية في «الهافر» من فرنسا وقد قبض على المعتدي.

صوفية - البرنس فريديناند اليوم في الروم اثلي الشرقية.

لندرا في ٢٤ - إن المستر كوكس أحد أعضاء مجلس النواب الذي طال عهد فراره من البوليس الإلندي قبض عليه أمس هنا ونقل إلى دويلين بأمر من حاكم المدينة.

فيليه - وصل البرنس فريديناند إلى هنا يصحبه الوزراء ووالدته الأميرة كليمانتين واستقبل بغاية الاحتفال والاحتفاء.

متس - أيّدت الجريدة الرسمية ما فعله أحد موظفي الجمارك الألمانية في حادثة الصيد الأخيرة.

برلين - وصل اللورد شرشل إلى هنا وقد أكد أن أميال مديري السياسة في بطرسبرج سلمية.

يسافر الدكتور ماكنزي إلى سين ريمو يوم السبت.

قال البرنس بسمارك في حديث عرض له مع بعض خاصته أنه على ثقة وطيدة تقريباً بعدم وقوع الحرب في هذه السنة ويؤمل أنها لا تنشب في سنتين أو ثلاث سنين أيضاً.

باريز - شاع أنه ستثور في البلغار ثورة عظيمة.

كان للبرنس فريديناند استقبال فائق في الروم اثلي.

لندرا - أكدت جريدة الستاندر أن حركات الجيوش الروسية قد سكنت.

باريز - عرض الموسيو فلورانس نفسه مرشحاً للنيابة عن مقاطعة الألب العليا.

مديري - كذب ما شاع عن استعداد إسبانيا لمحاربة مراكش.

بلغراد - انحل مجلس النواب وتحدد موعد الانتخابات القادمة في ٢٤ من آذار القادم.

الأستانة في ٢٥ - يرغب الباب العالي أن يدخل في وفاق ترعة السويس بند يحفظ للدولة العليّة الحق أن تسير العساكر الشاهانية عند سفرها إلى اليمن في أراضي مصر.

باريز - جاء في تقرير حاكم نانسي أن الحادثة الأخيرة التي جرت على التخوم بين أحد الحرس الفرنسيين وموظف في كمرك ألمانيا لم يتسبب عنها عيب في حالة التخوم ولا ما يدعو لمخابرات سياسية بين الدولتين.

إعلان

يوجد ملابس إفرنجية أحسن جنس من جميع الأصناف آخر مودة ملبوس الرجال والأولاد بأسعار متهاودة جداً عند

(وليم كرنبرك في سوق الطويلة)

أقراص التمر هندي

(صنع الصيدلية البروسيانة الشهيرة في بيروت)

للخوaja هنّي

قد اشتهرت هذه الأقراص بجودتها ولذة طعمها وحسن عاقبة تناولها إذا أنها لا تسبب أدنى انزعاج ولا مغص، وهي كثيرة الفائدة بالمصابين بداء الباسور وضعف الهضم وقبض المعدة وألم الرأس. وهي تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة وفي الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة. لكن الحذر من الأقراص التقليدية لأنها مضرّة جداً كما أوضحنا ذلك بإعلاناتنا السابقة وأعرينا عن سوء محتوياتها ولا تخفى مضارها عن كل ذي بصيرة.

إعلان

من دائرة طابو قضاء يافا

بعد خمسة عشر يوماً سيوضع بالمزايدة العلانية أربعة

لندرا في ٢٠ - قدم اللورد شارلس بروسفورد استعفاءه لأنه مخالف لما تقرر تنقيص مصاريف قلم الأخبار في الجيش الإنكليزي فقبل اللورد سالسبوري استعفاءه وعيّن المستر ترميون بدلاً منه.

ويانه - لا تزال الروسية تحشد العساكر على تخوم غاليسيا وقد فشا المرض في معسكرهم.

سواكن - تخلف الثائرون عن هندوب وعادوا إلى طوقر وقد تركها الكولونيل كتشنر قاصداً العاصمة «سواكن» ليجمع فيها قوة عسكرية.

رومية - سافر فريق آخر من الجنود الإيطالية إلى مصوع.

برلين - أعرب الإمبراطور غليوم في استقبال رؤساء المجالس البروسيانة عن رجائه بتوطيد السلام رغماً عن اضطراب الحالة الحاضرة ثم قال إن مثابرة الدول المجاورة على زيادة قواها العسكرية تقضي على ألمانيا أن تراعي القانون المتعلق بزيادة قواها العسكرية وهذه الزيادة تقدر نفقاتها بمبلغ يزيد مائتي على مليون مارك.

لندرا - قالت التيمس أن مسألة الصيد وصلت إلى عقدة صعبة فإن الكنديين يلحون بإنفاذ مطالبهم والولايات المتحدة تأبى عليهم ذلك والمستر شمبرلن لا يصادق على تلك المطالب.

أطلق سراح المستر أوبريان.

الأستانة - صرّحت جريدة سعادة النصف الرسمية في الأستانة أن عظمة السلطان وحكومته يحفظان للروسية خالص الولاء فلا يفتحان عليها حرباً البتة.

باريز ٢١ - ورد من صوفية أن وكيل قونصلاتو النمسا فيها استدعي فجأة إلى ويانه.

يؤكدون أن حادثة قونصلاتو فرنسا في فلورنسا سوّيت على ما يرام.

لم يأذن الموسيو تيرار وزير فرنسا في صدور قرض لترعة بناما بصفة يانصيب فحث الموسيو دي لسبس المساهمين أن يقدموا إلى مجلس النواب عريضة يحتجون فيها ضد هذا القرار وقال إن ترعة بناما ستجز كما أنجزت ترعة السويس.

يعد في طولون أسطول مؤلف من عدة دارعات وسفن جواله ولكن لم تعلم بعد الجهة التي يقصدها هذا الأسطول. لندرا - سيعرج اللورد شرشل لدى عودته من بطرسبرج ببرلين وباريز.

دويلين - كان لإطلاق سراح المستر أوبريان وقع عظيم عند العموم وهم يستعدون للقيام بولائم عديدة إكراماً له وقد قبضت الحكومة على كثيرين من الذين ألقوا الخطب المهيجّة.

باريز ٢٢ - ورد في تلغراف من «ناسي» أنه بينما كان الموسيو بربارت أحد غفراء الصيد يصطاد على التخوم الألمانية وإذا بأحد الألمانين الموظفين في إدارة الجمرک انقض عليه وأوقعه إلى الأرض وأخذ منه بندقيته. ويانه - أوقف تراكم الثلوج مسير الروسيين إلى حدود غاليسيا.

باريز - يؤكدون أن إسبانيا تعد حملة حربية للمسير إلى مراكش.

بطرسبرج - أبانت الغازيت دي موسكو أن حكومة الروسية نزلت من ميزانية وزارتها الحربية على أن ألمانيا زادت فيها وقد استدلّت بذلك على نيات الروسية السلمية.

مصوّع في ٢٣ - توقف الحبشيون عن التقدم لما رأوه من خطة الدراويش التهديدية في القلابات وما ظهر لهم من الخيانة في جنوبي الحبشة.

برلين - سافر الدكتور ماكنزي إلى سين ريمو بقصد استئصال الغضاريف الميتة من حنجرة ولي العهد.

باريز - أطلق رجل يدعى سيكاس عياراً نارياً على لويز ميشيل جرحها جرحاً خفيفاً وذلك بينما كانت تخطب